لقد احتظرت بحظار شديد من النار

عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم بصبي لها، فقالت: يا نبي الله ادع الله له، فلقد دفنت ثلاثة ، قال: دفنت ثلاثة؟ قالت: نعم، قال: لقد احتظرت بحظار شديد من النار.

رواه مسلم

لقد "احتظرت" أي: احتفظت وامتنعت؛ "بحظار شديد من النار"، وهو السياج الذي يجعل على حدود البساتين والمزارع من أغصان الشجر وقضبانه ونحو ذلك؛ لوقايته من دخول المواشير وغيرها، أي: إن أولادك هؤلاء الذين ماتوا صاروا سياجا قويا يمنعونك من دخول النار. وفي الحديث: فضل الصبر على موت الأولاد.